

أميركا وجامعاتها الخاصة ومشاريع تغيير الأنظمة!

تحسين الحلبي

لا أحد يستغرب حين يقرأ أن الولايات المتحدة تعد جامعات أكاديمية سياسية وعسكرية لا ابتكار أفضل الطرق لقب أنظمة حكم لا ترغب بوجودها في دول كثيرة.

وظهرت في إحدى وسائل التعليم والدراسة وثيقة من ٢٥٠ صفحة تحت عنوان: «تأييد المعارضة: هدف إستراتيجي وفعالية» أعدها ضابط متقاعد من القوات الخاصة الأميركية على شكل دليل لوكالات المخابرات الأميركية في وسائل وطرق قلب أنظمة الحكم تضمنت تجارب أميركية منذ عام ١٩٤١ حتى عام ٢٠٠٢، وإبلاغ كل طالب جامعي أميركي يريد الحصول على هذا الاختصاص الأميركي من هذه الجامعات!

في مجلته الإلكترونية الأميركية، يكشف ويليام بلوم، وهو الذي أصدر عدداً من الكتب الوثائقية عن التدخل العسكري الأميركي ورعايته لقوى معارضة لقب الأنظمة، أن الولايات المتحدة قامت بتنفيذ ما يقرب من ستين محاولة انقلاب منذ عام ١٩٤٩ حتى عام ٢٠١٤، وبالمقابل يقول الضابط المتقاعد ويل إيروين الذي وضع «دليل وسائل تنفيذ الانقلابات» بموجب ما نشره موقع «آر. تي» بالانكليزية: إن مادة الاختصاص بالانقلابات تتضمن ٤٧ حالة

انقلاب ٢٣ منها نجحت و ٢٠ أخفقت والبقية نجحت بشكل جزئي. ويكشف «دليل الانقلابات» أن الإدارات الأميركية تستند في تنفيذ هذه المهام إلى وجود علاقاتها داخل الدولة المستهدفة سواء أكانوا من بعض قيادة أحزاب المعارضة أم المنظمات السرية المعارضة للحكومات وتقوم بإعداد الخطط التي لا تستبعد فيها تنفيذ بعض أشكال التدخل العسكري بحسب الحجم المطلوب لنجاح الانقلاب. ومن قائمة الدول التي تظهر في الوثائق الأميركية سورية وفشل محاول الانقلاب فيها عام ١٩٥٦-١٩٥٧ وانقلاب عام ١٩٦١ الانفصالي عن الوحدة وكذلك انقلاب عام ١٩٥٧ ضد عبد الناصر، وتحتل دول أميركا اللاتينية والشرق الأوسط أكثر حصة من المحاولات الأميركية «لتغيير الأنظمة».

يبين من الواضح أن ما جمعته الإدارات الأميركية من خبرات في تنفيذ مشاريع «تغيير الأنظمة» أتاح لها استخدام هذه الخبرة الاستعمارية مع بداية عام ٢٠١١ حين استهدفت عدداً من الدول العربية وفي مقدمتها سورية وإيران وليبيا، ويظهر من التوقيت الذي اختارت فيه إدارة الرئيس السابق باراك أوباما عام ٢٠٠٩ العمل على تنفيذ حملتها «لتغيير الأنظمة» في الشرق الأوسط أنه توافق مع بداية التحرك الروسي لتعزيز علاقاته مع دول كثيرة في المنطقة، ووجدت إدارة أوباما أن «قراغاً نسبياً» في بعض دول الشرق الأوسط قد يمهّد الطريق إلى زيادة التأثير الروسي في المنطقة ولذلك لا بد من ملئه بالوجود الأميركي القوي أو بالردع الأميركي لروسيا نفسها، ويبدو أن إدارة أوباما قامت بتقسيم دول المنطقة إلى نوعين بعض منها مناهض للسياسة الأميركية مثل سورية وإيران وآخر من نوع الدول الصديقة لكن حكمها قد لا يتكمن في حماية المصالح الأميركية فيها، ومع هذا التقسيم قررت تنفيذ خطة «تغيير الأنظمة» في سورية وإيران المناهضتين لهيمنتها وفي ليبيا التي أصبحت من الدول الصديقة للغرب وكذلك في مصر وتونس وهذا تماماً ما بدأت تنفيذه حين شنت الحرب الإرهابية على سورية في آذار ٢٠١١ وطالبت الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي بالاستقالة أمام حركة المعارضة التي خرجت إلى الشارع دون أن تدري بخطة أوباما وأهدافه من هذا الطلب أما العقيد القذافي فأبركت واشنطن أنه لن يلبى طلبها فأعدت له سيناريوهاً من أشنع السيناريوهات وحشية لتغيير نظامه وصممت سورية وإيران والمقاومة في وجه أكبر حرب إرهابية تشنها واشنطن وتل أبيب على دولة مثل سورية فلم تكن الخطة «محاولة تغيير نظام» بل حرب إبادة وحشية تنكثت سورية وحلفاؤها من هزيمتها وإحباط أهدافها وأصبحت أكثر قدرة عسكرية ومعنوية وسياسية على مستوى المنطقة.

وشكل انتصارها رافعة كبيرة لكل دولة تتعلّق إلى المحافظة على استقلالها وسيادتها وحماية مصالح شعبيها الوطنية والسيادية. ومثلما أحيجت سورية هذه المشاريع لم تتمكن واشنطن من تحقيق أهدافها في تونس ولا في مصر لأن من أعدتهم للحكم فيها من حركة الإخوان المسلمين لم يتمكنوا من النجاح في تحقيق أهدافها وهزمتهم حركة الشارع العربي الوطنية والقومية.

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن الحرب لن تندلع في المنطقة لأن طهران لا تريد هذه الحرب.

وأوضح ظريف في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» قبل نهاية زيارته للعاصمة الصينية بكين «إن الكيان الإسرائيلي ويغض أنظمة المنطقة يسعون للحصول على الدعم الأميركي لمخططاتهم عبر المال» لافتاً إلى أن بعض مسؤولي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب هم من يسعى لدفعه إلى الحرب مع إيران.

هذا وأكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي رفض بلاده الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب ضد إيران وعزم بلاده التعاون معها.

وقد غادر وزير الخارجية الإيراني، العاصمة الصينية بكين، أمس السبت، عائداً إلى طهران بعد جولة أسبوعية زار خلالها تركمانستان والهند واليابان والصين.

بدوره أكد السفير الإيراني في لندن حميد يعدي نجاد أن إيران لا تسعى لإشغال

فقط الحرب مع أميركا إلا أن الشعب

الإيراني على استعداد للمقاومة والوقوف

في وجه اطماعها وتهديداتها الاستفزازية.

وقال يعدي نجاد في تصريح لإذاعة «بي بي سي» البريطانية أمس: «إن إيران

لا تسعى لإشغال الحرب مع واشنطن

بل لإرساء السلام والاستقرار في منطقة

الشرق الأوسط في حين قامت أميركا

ومن خلال خروجها من الاتفاق النووي

بإجراءات استفزازية وغير ضرورية

منها إخراج الحرس الثوري ضمن لائحة

الإرهاب».

وأضاف يعدي نجاد: «لقد منحنا فرصة

مع تصاعد التوتر نتيجة الرعونة الأميركية

طهران تؤكد عدم رغبتها في اندلاع حرب في المنطقة



وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف يؤكد أن الحرب لن تندلع (رويترز)

يشاطرون هذا الموقف، في سياق متصل قال القائد العام للحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي: إن إيران تعيش اليوم «أجواء حرب استخباراتية شاملة مع أميركا وجبهة مناوئة الثورة والنظام الإسلامي».

وأوضح اللواء سلامي في حديث خلال مراسم تقديم وتوديع مسؤولين في جهاز الاستخبارات، أمس السبت، أن «هذه الأجواء تمثل تركيبة من العمليات النفسية والعمليات السبيرانية والتحركات العسكرية والدبلوماسية العامة وإشغال الرعب، وعلينا في هذه المعركة ألا نغفل لحظة واحدة عن التفكير

بأميركا والتركيز على العدو وتشخيص إستراتيجياته ونمطه السلوكي».

في هذه الأثناء أفادت وسائل إعلام بأن

ترامب، أجرى مشاورات مع مستشار

له موقوف به، من خارج البيت الأبيض،

بشأن التصعيد الحلي بين واشنطن

وطهران في الخليج.

وأفادت صحيفة «تايمز» البريطانية في

تقرير نشرته أمس السبت تحت عنوان

«ترامب يسأل مساعداً موقوفاً به كيفية

تخفيف التوتر مع إيران»، بأن سيد البيت

الأبيض استدعى مؤخراً للتشاور نائب

رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي

سابقاً الجنرال المقاعد جاك كين.

وأفادت بعض وسائل الإعلام بأن ترامب

يشعر بخيبة الأمل إزاء نوح «الصفور»

في إدارته، بالدرجة الأولى مستشار الأمن

القومي جون بولتون ووزير الخارجية

مايك بومبيو، وأدى قلقه من أن

تصرفاتهم قد تجر أميركا إلى حرب جديدة

ضد إيران هذه المرة.

وكالات

على قوارب حربية له.

وقال الدبلوماسي الإيراني، في حديث إلى

قناة CBS الأميركية: «لست مسؤولاً

عسكرياً، لكنني أستطيع التأكيد أننا لا

نطلق صواريخ من قواربنا».

وحمل رواجي «مستشاراً رئيسياً» في

الإدارة الأميركية بالوقوف وراء تلك

الإباعات الخاطئة الموجهة ضد إيران،

وقال، رداً على سؤال عما إذا كان الحديث

يدور عن مستشار الأمن القومي الحالي

في البيت الأبيض جون بولتون: «لا أريد

ذكر الأسماء، لكنه كان بالتأكيد بين هؤلاء

الأشخاص».

وأعرب الدبلوماسي الإيراني عن قناعته

بأن ترامب لا يريد الحرب مع إيران، لكن

ذلك لا يعني أن المسؤولين المقربين منه

السعودية تحدد موعد

اتخاذ «أوبك» قرارها

بشأن إنتاج النفط

قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح: إن «أوبك» لن تتخذ قراراً بشأن إنتاج النفط قبل نهاية شهر حزيران. وأضاف الفالح أمس السبت: إنه ليس متأكداً من وجود نقص في المعروض من النفط، مشيراً إلى أن البيانات من أميركا ما زالت تظهر وجود زيادات كبيرة في المخزونات، وبشأن تأثير التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط في أسعار النفط والإمدادات، قال الفالح: إن «أوبك» ستتحلى بالمرور بشأن إمدادات النفط، «وستفعل ما هو صواب»، مضيفاً: «علينا الحفاظ على سوق النفط في اتجاهها نحو التوازن وعودة المخزونات إلى مستواها الطبيعي، ولكن ستكون متجاوبين أيضاً».

يذكر أن طائرات مسيرة تابعة لقوات جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، نفذت يوم الثلاثاء الماضي هجوماً على محطتين لضخ النفط في خط الأنابيب الذي يقوم بنقل الخام من حقول في المنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع على الساحل الغربي للمملكة السعودية.

روسيا اليوم - رويترز

الكويت: الوضع ملتهب ونستعد لأي تطورات

إعادة انتشار القوات الأميركية في مياه وعلى أراضي دول الخليج



حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس لويس بولر» في الخليج العربي (رويترز)

وافقت السعودية وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي، أمس السبت، على طلب من الولايات المتحدة لإعادة انتشار قواتها العسكرية في مياه الخليج العربي، وعلى أراضي دول خليجية.

وقالت مصادر خليجية مطلعة لصحيفة «الشرق الأوسط»، إن الموافقة جاءت بناء على اتصالات ثنائية بين الولايات المتحدة من جهة، ودول خليجية من جهة أخرى، حيث يهدف الاتفاق الخليجي - الأميركي إلى ردع إيران عن أي اعتداءات محتملة قد تصدر منها، بفعل «سلوكياتها المزعزعة لأمن المنطقة واستقرارها».

وأكدت المصادر نفسها أن الدافع الأول لإعادة انتشار القوات الأميركية في دول الخليج هو القيام بعمل مشترك بين واشنطن والعواصم الخليجية، لردع إيران عن أي محاولة لتصعيد الموقف عسكرياً ومهاجمة دول الخليج أو مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، وليس للدخول في حرب معها. وكشفت مصادر دبلوماسية عربية عن «اتصالات مكثفة تجري حالياً بين عدد من العواصم العربية من أجل التجهيز لعقد قمة عربية محدودة، على هامش القمة الإسلامية التي تشهدها مكة المكرمة في العشر الأواخر من شهر رمضان».

وصرحت المصادر التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، بشرط عدم الإفصاح عن هويتها، بأن «هذه القمة في حال عقدها، ستضم عدداً من الدول العربية التي سيحضر قائدها القمة الإسلامية، والتي جمعها مبادئ ورؤى منسجمة حيال التطورات الإقليمية والدولية».

وكان نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجار الله، قد أعرب في وقت سابق عن قلق بلاده من الوضع «المنتهب» في الخليج، مؤكداً أن حكومة الكويت تستعد لأي تطورات قد

يسفر عنها التصعيد بين واشنطن وطهران.

وذكر الجار الله، في تصريح نشرته الجمعة وكالة الأنباء

الكويتية الرسمية «كونا»، أن «الوضع الإقليمي المتهب

يدعو إلى الفلج واتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر»،

مشيراً إلى «أن تسارع وتيرة التصعيد تنمى بتطورات سلبية

قد يكون لها تداعيات خطيرة تهدد أمن واستقرار المنطقة».

وتطرق الجار الله إلى الجلسة السرية التي عقدها مجلس

الأمة «البرلمان» الكويتي الخميس مناقشة التطورات

الأخيرة المتعلقة بالتصعيد في المنطقة، قائلاً أن نائب رئيس

الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح

استعرض خلال تلك الجلسة المشهد السياسي المتصل

«إكسون موبيل» الأميركية تجلي موظفيها

من حقل نفطي في العراق

وأضاف المسؤول: «أبلغ موظفو الأمن في السفارة العاملين فيها بذلك، وعاد عمل السفارة إلى مجراه الطبيعي بعد أن تم التأكد من أن الطائرة المسيرة

لا تمثل أي تهديد لموظفيها وأجهزتنا».

ويأتي هذا الحادث على خلفية تصعيد التوتر في

العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران، وأصدرت

وزارة الخارجية الأميركية، الأربعاء الماضي أمراً

بسحب موظفي السفارة الأميركية غير الأساسيين

من العراق، سواء العاملين في السفارة في بغداد

أم في القنصلية الأميركية في أربيل.

وأفادت «سي إن إن» في وقت سابق بأن المسؤولين

الأميركيين يعبرون عن مخاوفهم من إيران

ويؤكدون أن طهران ووكلاهما في المنطقة قد

يستخدمون طائرات مسيرة لضرب مصالح

الولايات المتحدة وحلفائها هناك.

وفي سياق آخر أعلنت مديرية الاستخبارات

العسكرية أمس عن اعتقال عنصر أمني لاداش

في الرمادي.

ونذكرت المديرية في بيان أن مفارز مديرية

الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٠ وبالتعاون

مع استخبارات الفوج الأول لواء ٣٩ وإثر

معلومات استخبارية دقيقة تمكنت من اعتقال

أحد الإرهابيين في منطقة البو عساف في جزيرة

الرمادي الأنبار، وأشارت إلى أنه كان يعمل عنصراً

أمنياً للدواعش وقام بنقل معلومات من القلعتان

الأمنية وتحركاتها خلال معارك التحرير، مبيّنة

أنه من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض

وفق أحكام المادة ٤ أرباب.

ومن جهة ثانية أعلنت خلية الإعلام الأمني أسس

عن إصابة شخصين بانفجار دراجة نارية مفخخة

في الساحل الأيمن لمدينة الموصل.

وذكر بيان للخلية الأمنية وكالة الأنباء الإعلام

العراقي «واع» أن «اعتداء إرهابياً تم بواسطة

دراجة نارية مفخخة صغيرة الحجم مرمونة

في منطقة الدواسر في الجانب الأيمن لمدينة

الموصل، وأضادت الخلية في بيانها: إن «الاعتداء

أدى إلى إصابة شخصين بجروح».

روسيا اليوم - رويترز - واع

بدأت شركة «إكسون موبيل» الأميركية إجلاء

موظفيها من حقل «القرنة» النفطي في البصرة

جنوبي العراق إلى دبي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عراقية أن

الإنتاج في حقل «القرنة ١» لم يتأثر من إجلاء

موظفيها، لافتاً إلى أن إجلاء الموظفين

على دفعات في وقت متأخر من يوم الجمعة

واستمر في وقت مبكر من أمس السبت.

وتوجه بعض الموظفين إلى مقر الشركة في دبي في

الإمارات العربية المتحدة، في حين توجه البعض

الأخر إلى مقر شركة نظفية أجنبية في مدينة

البصرة العراقية.

وتعليقاً على ما جرى قال رئيس شركة نفط

الجنوب العراقية: إن إخلاء موظفي «إكسون

موبيل» الأجانب من حقل نفط في البصرة هو

إجراء احترازي ومؤقت، مؤكداً أنه لا مؤشر إلى

وجود خطر الوضع مستقر.

كما قال مسؤول في شركة نفط الجنوب العراقية:

«الإنتاج يتم الإشراف عليه من قبل المهندسين

العراقيين أصلاً والأجانب موجودهم بصفة

استشارية، لدينا دائرة تلفزيونية مغلقة معهم

ونستطيع التواصل في أي وقت».

ونذكرت تقارير إعلامية بداية الأسبوع الجاري

أن شركة «إكسون موبيل» قد أجلت موظفيها، إلا

أن وزارة النفط العراقية نفت الأربعاء الماضي،

صحة هذه الأنباء، وأكدت أن موظفي الشركة

«يعملون جنباً إلى جنب مع زملائهم من العراقيين

والأجانب في ائتلاف الشركات المقاولة المطورة

لحقل غرب القرنة وفق البرنامج المخطط له».

وفي سياق متصل أفادت قناة «سي إن إن»

الأمريكية بالوقف المؤقت لعمل السفارة الأميركية

في بغداد، يوم الخميس الماضي، بعد رصد طائرة

مسيرة في محيطها.

ونقلت القناة عن تصريح مسؤول في وزارة

الخارجية الأميركية: «يمكننا تأكيد التقارير

حول تحليق طائرة مسيرة بالقرب من السفارة

الأمريكية في بغداد في ١٦ أيار الجاري».



PROCUREMENT NOTICE

(UNDP-SYR- ITB-036-19)

Invitation to Bid

Empowered lives. Resilient nations.

Maintenance and Rehabilitation of eight Schools in Al Hasakeh and Al Qamishli Cities- Syria

UNDP invites qualified and eligible Firms to submit Bids for the above Invitation to Bid

Mandatory Site Visit will be on 21 May 2019 at 10:00 am Damascus time in Al Qamishli.

22 May 2019 at 10:00 am Damascus time in Al Hasakeh.

Bids shall be opened by 29 May 2019, 01:00 PM

For more information, interested firms may download freely the solicitation document from the UNDP Web Site at the following address:
www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
procurement-notices.undp.org/
www.facebook.com/UNDP.Syria
Or request a hard copy from Procurement Unit, UNDP office in Damascus, Syria. Phone Number:
+ 963 11 6129811 - 15



إعلان استدراج عروض أسعار

(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)
SYR-ITB-036-19
دعوة لتقديم عروض

Empowered lives. Resilient nations.

صيانة وإعادة تأهيل ثمان مدارس في مدينتي الحسكة والقامشلي- سورية

يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشركات المؤهلة لتقديم عروض للدعوة المنكورة أعلاه

زيارة الموقع الإلزامية ستكون في 21 أيار 2019 الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت دمشق في مدينة القامشلي

في 22 أيار 2019 الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت دمشق في مدينة الحسكة

آخر يوم لتقديم العروض 29 أيار 2019، 01:00 بعد الظهر بتوقيت دمشق

المزيد من المعلومات، يمكن للشركات المهتمة تحميل طلبات استدراج العروض من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على العنوان التالي:
www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
procurement-notices.undp.org/
www.facebook.com/UNDP.Syria
أو طلب نسخة مطبوعة من قسم المشتريات، مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دمشق، سوريا. رقم الهاتف:
+ 963 11 6129811 - 15